الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعد اللغة العربية من المادة المهمة في المدارس الدينية، إذ لا تقتصر على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل هي اللغة الرئيسة للقرآن الكريم. ونظرا لمكانتها المقدسة، ترتبط اللغة العربية بالتعاليم الإسلامية، ولذلك يعد تعليمها جزءا من واجب المسلمين لفهم التعاليم الدينية فهما أعمق (Mukhammad, 2025).

بصورة أساسية، يتطلب تعليم اللغة العربية من الطلاب إتقان أربع مهارات لغوية، وهي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. غير أنه من أجل إتقان هذه المهارات الأربع، يجب أن يكون للطلاب إلمام كاف بالمكونات اللغوية، ومن أبرزها علم الصرف.

يلعب تدريس اللغة العربية، بما في ذلك علم الصرف، في المرحلة الثانوية دورا هاما في تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص الدينية والأدب الكلاسيكي والمصادر العلمية المكتوبة باللغة العربية. ولتحقيق هذا المستوى من الكفاءة، يعد إتقان العناصر اللغوية مثل المفردات والنحو والصرف أمرا ضروريا. ويعد إتقان الصرف أحد الجوانب الأساسية في بنية اللغة العربية، إذ يهتم بدراسة تصريف الأفعال بناء على المعنى والزمان والضمير. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن يكون الطلاب قادرين على التعرف على أوزان التصريف وربط الفعل بالضمير وتطبيق هذه الأوزان في أنشطة القراءة والكتابة. وتعد هذه القدرة أساسا مهما في تعليم اللغة العربية، لأن جميع المهارات اللغوية تتأثر بشكل كبير بإتقان الصرف. وقد أكد (Fahmi & Abidin, 2023) أن القدرة الصرفية تمثل أساسا مهما في فهم النصوص العربية، حيث إن الطلاب الذين يمتلكون مهارات صرفية جيدة يجدون سهولة أكبر في التعرف على صيغ الكلمات وتفسير التراكيب وفهم المعنى العام للنص.

ومع ذلك، يظهر واقع عملية التعليم أن العديد من الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبة في تعليم علم الصرف، ولا سيما في تصريف الأفعال بناء على الضمير. واستنادا إلى ملاحظات الباحثة خلال عملية التعليم في مدرسة الإحسان الثانوية بشيمنجرانج، يتضح أن معظم الطلاب يميلون إلى تعليم التصريف عن طريق الحفظ دون فهم المفاهيم الأساسية، حيث يبلغ عددهم نحو ٦٧% من الطلاب، في حين يظهر ٣٣% منهم فهما جيدا لعلم الصرف. ويتمكن الطلاب من حفظ أوزان معينة مثل "نصر-ينصر"، إلا أنهم غالبا ما يواجهون ارتباكا عند مطالبتهم بتطبيق هذه الأوزان على أفعال أخرى مثل "جلس" أو "ضرب" أو "كتب". ويدل ذلك على أن فهمهم لا يزال سطحيا ولم يصل إلى المستوى التحليلي. وتظهر هذه الصعوبة عند وقوع الطلاب في أخطاء في تحديد صيغة الفعل الصحيحة في التمارين أو عند قراءة النصوص التي تحتوي على الحركات.

لا تقتصر هذه الظاهرة على مدرسة واحدة، بل تعد مشكلة شائعة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تعليم علم الصرف في المرحلة الثانوية. ويجد العديد من الطلاب صعوبة في التعرف على تغيرات صيغ الكلمات، وتحديد العلاقة بين الفعل والضمير، وفهم المعنى بناء على الأوزان الصرفية الصحيحة. ويعود ذلك إلى عدة أسباب، من أبرزها نمط التعليم الذي لا يزال متمركزا حول المدرس ولا يشرك الطلاب بشكل فعال. وتؤدي أساليب التعليم غير المتنوعة إلى جعل الطلاب أكثر سلبية وأقل حماسا في تحليل تراكيب الكلمات (kaharuddin & Hajeniati, 2020). وعندما يعتمد التعليم على أسلوب المحاضرة والتمارين الروتينية فقط، يميل الطلاب إلى حفظ الأوزان دون فهم الأساس أو المنطق الكامن وراء التغيرات في صيغ الكلمات.

على الرغم من أن فهم الطلاب لعلم الصرف لا يزال منخفضا نسبيا، فإن المدرسين قد بذلوا جهودا متنوعة للتغلب على هذه المشكلة، مثل تقديم شروحات مفصلة، ومطالبة الطلاب بالحفظ، وإعطائهم تمارين إضافية. ومع ذلك، لم تؤد

هذه الاستراتيجيات إلى ارتقاء ملحوظ، إذ لا يزال التعليم يفتقر إلى مشاركة الطلاب بشكل فعال. كما يواجه الطلاب صعوبات مماثلة في تطبيق أنماط التصريف في الجمل. ويؤدي الافتقار إلى وسائل تعليمية جذابة إلى شعور الطلاب بالملل بسرعة، وفقدان التركيز، وضعف الاهتمام بتعليم الصرف بصورة أعمق. وفي الواقع، تتطلب مادة الصرف أنشطة متكررة لتطبيق الأوزان، مما يستدعي الحاجة إلى وسائل تعليمية تجعل عملية التعليم أكثر تفاعلية.

في ظل هذه الظروف، تبرز الحاجة إلى وسائل تعليمية من شأنها أن تجعل الطلاب نشيطين ومهتمين ومشاركين بشكل مباشر في فهم أنماط تغير صيغ الكلمات. ويعد استخدام وسيلة بطاقة الكلمات أحد البدائل ذات الصلة، وهي وسيلة تعليمية قائمة على الألعاب، تهدف إلى تدريب الطلاب على الدقة في مطابقة صيغ الأفعال مع الضمائر وفق أنماط التصريف. وتتيح هذه الوسيلة للطلاب التعليم من خلال اللعب والمناقشة والتنافس بطريقة صحية، فضلا عن فهم المفاهيم عبر التجربة المباشرة. وقد ذكر (Clark et al., 2020) أن التعليم القائم على الألعاب يمكن أن يسهم في ترقية قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات، وزيادة دافعيتهم، وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهم. كما تعد استراتيجية مطابقة الأنماط من الأساليب الفعالة في تعزيز فهم المفاهيم المنهجية والمتكررة (Inouye et al., 2017)، مثل تصريف الأفعال في تعليم علم الصرف.

تشير أبحاث أخرى في مجال تعليم اللغة العربية أيضا إلى فعالية وسائل الألعاب في ترقية القدرات اللغوية للطلاب. وقد وجدت ماي سيلا أن استخدام وسائل الألعاب يسهم في ترقية مهارات التحليل النحوي، نظرا لما توفره من مشاركة فعالة للطلاب في عملية التعليم (May Sela et al., 2023). كما أثبت ماركويز أن بطاقات الألعاب قادرة على تعزيز إتقان المفردات وتقوية الذاكرة وزيادة دقة استخدام الكلمات في الجمل (Marquez, 2024). ومع ذلك، تركز معظم هذه الدراسات بدرجة أكبر على إتقان المفردات أو التراكيب الأساسية، بدلا من الجوانب الصرفية

المتقدمة، مثل تصريف الأفعال بناء على الضمير. وبناء على ذلك، لا يزال توظيف وسائل الألعاب، ولا سيما بطاقة الكلمات، في تعليم الصرف محدودا، خاصة في المرحلة الثانوية.

تمثل هذه الفجوة الأساس لأهمية إجراء هذه الدراسة، إذ إن معظم الدراسات السابقة كانت ذات طابع وصفي ولم تعتمد تصميما تجريبيا، مما حال دون تقديم أدلة تجريبية قوية حول تأثير الوسائل التعليمية في فهم الطلاب. وفي ضوء ذلك، تبرز الحاجة إلى إجراء بحث تجريبي للتحقق من فعالية الوسائل التعليمية في تعزيز فهم الطلاب لعلم الصرف. وبناء عليه، فإن دراسة استخدام وسيلة بطاقة الكلمات في تدريس مادة الصرف تعد أمرا ملحا وذا صلة وثيقة باحتياجات التعليم في المرحلة الحالية.

وبناء على ذلك، فإن الدراسة التي تحمل عنوان "**استخدام وسيلة بطاقة الكلمات لترقية فهم الطلاب في مادة التصريف عند تعليم الصرف (دراسة شبه تجربة لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج)**" تعد دراسة مهمة وضرورية لإجرائها. ولا تسهم هذه الدراسة في سد الفجوة في الأبحاث السابقة فحسب، بل تقدم أيضا حلولا عملية للمدرسين في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في تدريس علم الصرف. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة إسهاما فعليا في تعزيز جودة تعليم اللغة العربية، وأن تكون مرجعا للأبحاث اللاحقة في مجال تعليم الصرف العربي.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف فهم الطلاب لمادة التصريف عند تعليم الصرف قبل استخدام بطاقة الكلمات في الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج؟

٢. كيف فهم الطلاب لمادة التصريف عند تعليم الصرف بعد استخدام بطاقة الكلمات في الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج؟
٣. كيف ارتقاء فهم الطلاب لمادة التصريف عند تعليم الصرف بعد استخدام بطاقة الكلمات في الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

وفقا للمشاكل المذكورة، تهدف هذه الدراسة إلى:

١. معرفة فهم الطلاب لمادة التصريف عند تعليم الصرف قبل استخدام بطاقة الكلمات في الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج.
٢. معرفة فهم الطلاب لمادة التصريف عند تعليم الصرف بعد استخدام بطاقة الكلمات في الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج.
٣. معرفة ارتقاء فهم الطلاب لمادة التصريف عند تعليم الصرف بعد استخدام بطاقة الكلمات في الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير الدراسات النظرية في مجال علم الصرف، ولا سيما فيما يتعلق بفعالية الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب في تعزيز فهم الطلاب لعلم الصرف. كما يمكن أن تثري نتائج هذه الدراسة المراجع العلمية المرتبطة باستخدام بطاقة الكلمات

بوصفها استراتيجية تعليمية بديلة في تدريس علم الصرف، خاصة في مادة تصريف الأفعال القائمة على الضمير. وإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن تشكل هذه الدراسة أساسا لتطوير نماذج تعليمية أكثر ابتكارا، ومتمركزة حول الطالب، في سياق تعليم علم الصرف في المدارس الثانوية.

٢. الفوائد العلمية

أ. للطلاب

من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة الطلاب على ترقية فهمهم لتصريف الأفعال بناء على الضمائر من خلال استخدام وسائل تعليمية أكثر تشويقا وتفاعلية. كما يمكن أن توفر وسيلة بطاقة الكلمات تجربة تعليمية ممتعة، وتزيد من دافعية الطلاب للتعليم، وتيسر عليهم التعرف على أنماط تغير صيغ الأفعال بصورة منهجية.

ب. للمدرس

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بوصفها مرجعا لمدرسي اللغة العربية في اختيار وتطوير وسائل تعليمية أكثر إبداعا وتنوعا وفعالية. كما يمكن للمدرسين استخدام وسيلة بطاقة الكلمات بوصفها نموذجا تعليميا بديلا لزيادة مشاركة الطلاب في عملية التعليم، وتبسيط شرح مفاهيم علم الصرف التي تتسم بالطابع المجرد والمعقد.

ج. للمدرسة

يمكن أن توفر هذه الدراسة مدخلات للمدارس في تطوير ابتكارات تعليمية تسهم في تعزيز جودة عمليتي التدريس والتعليم. كما يمكن أن يسهم استخدام وسائل تعليمية جذابة، مثل وسيلة بطاقة الكلمات، في تعزيز الجودة العامة لتعليم علم الصرف، وأن يصبح جزءا من تطوير المناهج الدراسية أو برامج تعزيز كفاءة المدرسين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الفصل الخامس: الإطار الفكري

الصرف هو فرع من فروع العلوم اللغوية التي تدرس التغيرات التي تطرأ على صيغ الكلمات وبنيتها. ولذلك، تركز الدراسات في هذا المجال على الصيغة الأصلية للكلمة وما يلحقها من تغيرات مختلفة، سواء كانت تغيرات في الصيغة الأساسية أو في فئة الكلمة، وهو ما يعرف بالتصريف (Rohayati et al., 2024). أما التغيرات في صيغ الكلمات التي تدرس بناء على اختلاف الضمائر، سواء من حيث العدد أو النوع، فتسمى بالتصريف اللغوي (Siddiq et al., 2020).

المهارات اللغوية الأخرى. وتشير نتائج التعليم إلى مستوى الفهم الذي يصل إليه الطلاب خلال عملية التعليم وفقا للأهداف المحددة. ويشمل المجال المعرفي لنتائج التعليم ستة مستويات (Sudjana, 1995)، وهي: المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم. وبناء على ذلك، فإن مؤشرات النجاح من حيث مستوى الفهم في تعليم الصرف يمكن تحديدها على النحو الآتي:

١. فهم تصريف الفعل الماضي والمضارع والأمر.
٢. تكييف تصريف الفعل الماضي والمضارع والأمر مع الضمائر.
٣. تطوير أمثلة على تصريف الفعل الماضي والمضارع والأمر على مفردات أخرى.
٤. تطبيق تصريف الفعل الماضي والمضارع والأمر في جمل بسيطة.

ومع ذلك، يواجه العديد للطلاب في الواقع العملي صعوبات في تعليم علم الصرف، وذلك بسبب ضعف التمثيل الذهني للأنماط الصرفية، وقلة الممارسة المنظمة، ونقص الوسائل التعليمية التي يمكن أن تساعدهم على تصور العلاقة بين الكلمات والضمائر. وبناء على ذلك، تبرز الحاجة إلى وسائل تعليمية قادرة على تقديم المفاهيم المجردة في صورة ملموسة ومنهجية وسهلة الفهم.

تعد وسائل التعليم أداة اتصال بين المدرسين والطلاب، إذ تسهم في تقديم المادة التعليمية بشكل أكثر فعالية. ويمكن لاستخدام الوسائل المناسبة أن يجعل عملية التعليم أكثر تشويقا وأسهل فهما. وبوجه عام، تؤدي وسائل التعليم دورا

مهما في زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعليم، مما يساعدهم على مراجعة المادة التي تم تعليمها، ويوفر محفزات تشجع على تحقيق فهم أعمق. إضافة إلى ذلك، تسهم وسائل التعليم في تنشيط استجابات الطلاب، وتقديم تغذية راجعة حول إنجازاتهم التعليمية، فضلا عن توفير تدريبات تعليمية مصممة بما يتناسب مع احتياجات التعليم لديهم (Avischena & Anwar, 2025). ويتعزز ذلك برأي (Arsyad, 2017)، الذي يؤكد أن التعليم القائم على توظيف الوسائط التعليمية يمكن أن يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليم أفضل.

تعد وسيلة بطاقة الكلمات بديلا مناسبا للتغلب على هذه العقبات. إذ توفر بطاقة الكلمات محفزات بصرية تساعد الطلاب على ربط أشكال الكلمات بالضمائر من خلال أنشطة مطابقة البطاقات بشكل متكرر باستخدام آلية تعليمية تشبه لعبة الدومينو. ويتوافق هذا المبدأ مع نظرية التعليم متعدد الوسائط التي قدمها (Mayer, 2002)، والتي تؤكد أن تقديم المعلومات من خلال الجمع بين العناصر اللفظية والبصرية يسهم في ترقية العمليات المعرفية للمتعلمين وتقليل الحمل المعرفي الداخلي.

بالإضافة إلى ذلك، ثبت أن استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية مثل بطاقة الكلمات يعد فعالا في عملية التعليم، إذ لا يقتصر دوره على جذب انتباه الطلاب فحسب، بل يسهم أيضا في استكشاف مستوى فهمهم للمادة التعليمية (Latifa et al., n.d.).

تستند العلاقة بين استخدام بطاقة الكلمات وفهم علم الصرف إلى افتراض أن التعليم القائم على اللعب يمكن أن يثري خبرات التعليم للطلاب، مما يسهل عليهم التعرف على أنماط التصريف واستيعابها. ويتضمن التدخل باستخدام وسيلة بطاقة الكلمات في تعليم مادة الصرف، ولا سيما تصريف الفعل على أساس الضمير، سلسلة من الخطوات التعليمية المنظمة، تبدأ بالشرح الأولي من المدرس،

ثم توزيع بطاقات أنماط الكلمات، وتنفيذ أنشطة مطابقة البطاقات في مجموعات، وصولا إلى إنجاز التمارين المتعلقة بالمادة التي تم تدريسها.

وتسهم هذه العملية في تعزيز التفاعل الاجتماعي وتنمية مهارات التعاون بين الطلاب، إذ تعد مهارات التعاون من الجوانب المهمة في أنشطة الصف الدراسي، لما لها من دور في زيادة تبادل المعرفة وتحقيق أهداف التعليم بشكل أكثر فاعلية، مما يؤدي إلى مستوى أعمق من الفهم (Ulhusna et al., 2020). ولا تقتصر هذه الأنشطة على تعزيز الفهم المفاهيمي لأنماط التصريف فحسب، بل تسهم أيضا في ترقية قدرة الطلاب على تطبيق هذه الأنماط في سياقات جديدة. وعليه، يعد استخدام بطاقة الكلمات خيارا مناسبا للمدرسين للتغلب على التحديات التعليمية وتحقيق أهداف التعليم. وفيما يلي خطوات تطبيق لعبة بطاقة الكلمات في هذا الدرس:

١. يشرح المدرس مادة تصريف الفعل.
٢. يقدم المدرس شرحا حول كيفية استخدام وسيلة بطاقة الكلمات في عملية التعليم.
٣. يقسم المدرس الطلاب إلى مجموعات تتكون من طالبين إلى ثلاثة طلاب.
٤. يقوم المدرس بخلط بطاقة الكلمات وتوزيعها على جميع المجموعات.
٥. يقوم الطلاب بتركيب البطاقات داخل مجموعاتهم، حيث تعطى الكلمات والضمائر بشكل عشوائي.
٦. يقدم المدرس في نهاية الدرس عملية التأمل والتقويم في التعليم.

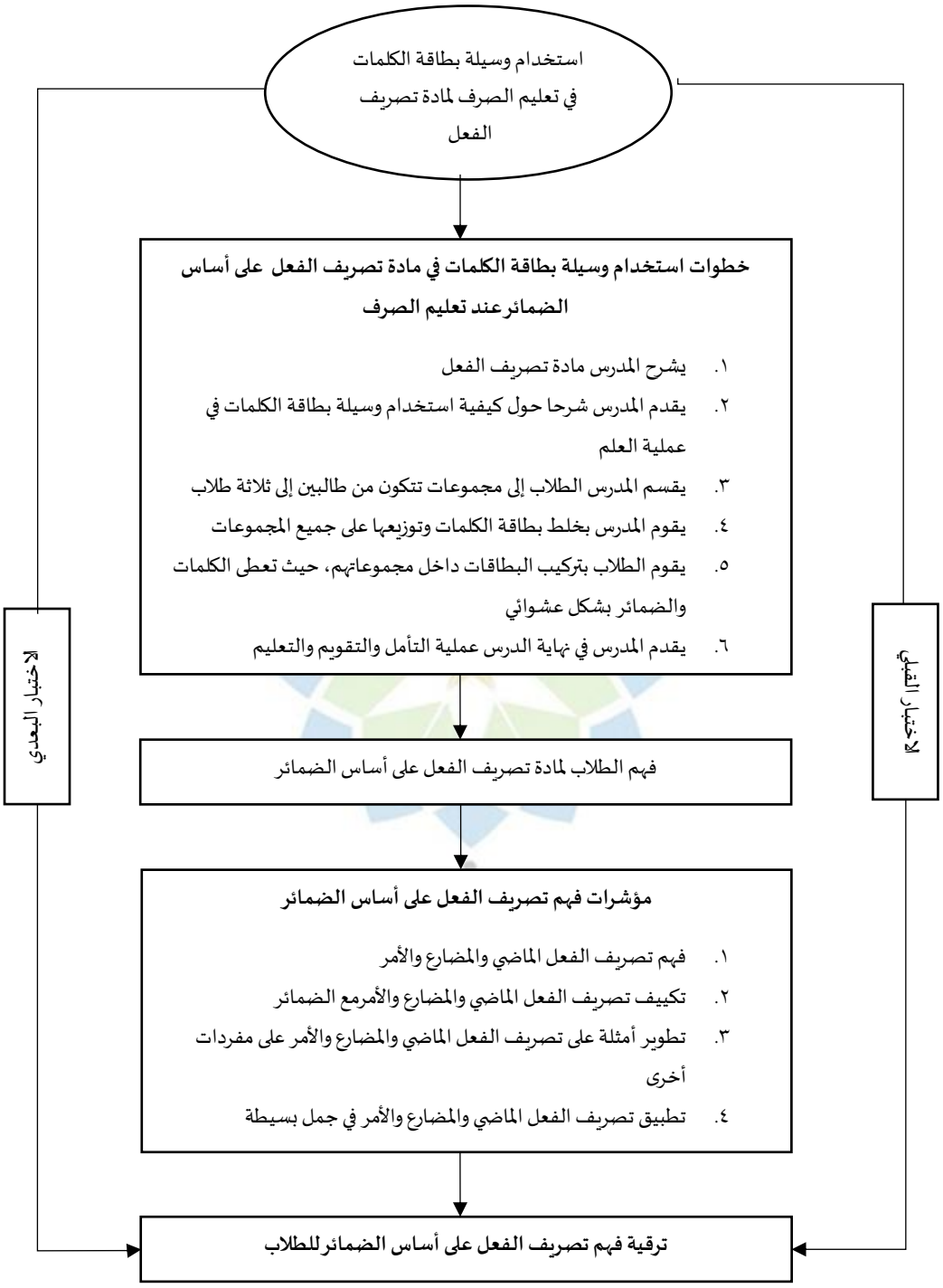

صورة ١.١ أساس التفكير

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي تقدير أولي أو افتراض مؤقت يقترح كإجابة عن سؤال البحث، ولا يزال بحاجة إلى التحقق. وتصاغ الفرضيات بناء على المعارف المتاحة والاعتبارات المنطقية، ولذلك تبقى ذات طابع مؤقت إلى أن يتم اختبار صحتها من خلال إجراءات بحثية منهجية (Musthafa & Hermawan, 2018). وبعبارة أخرى، تهدف صياغة الفرضية إلى تحديد بيانين، يكون أحدهما صحيحا والآخر غير صحيح. ويعرف هذان النوعان من الفرضيات بالفرضية الصفرية والفرضية البديلة. فالفرضية الصفرية (H_0) هي الفرضية الأساسية التي يتم اختبارها في البحث، وغالبا ما تصاغ في صورة بيان يفيد بأن معلمة المجتمع لها قيمة معينة، أو أنه لا يوجد فرق أو تأثير. وعلى النقيض من ذلك، تشير الفرضية البديلة (H_1) إلى بيان مقابل يتعلق بالمعلمة نفسها، إلا أنها تفترض وجود فرق أو تأثير مقارنة بما ورد في الفرضية الصفرية (Lolang, 2014).

استخدمت هذه الدراسة متغيرين بحثيين مترابطين، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع. يتمثل المتغير المستقل (X_1) في استخدام بطاقة الكلمات في تعليم علم الصرف، أي توظيف بطاقة الكلمات كوسيلة تعليمية لمساعدة الطلاب على فهم مفهوم التصريف من خلال أنشطة ترتيب ومطابقة أشكال الكلمات وفقا لقواعد الصرف. أما المتغير التابع (X_2) فيتمثل في فهم الطلاب لمادة التصريف. ويقاس مستوى هذا الفهم من خلال نتائج الاختبارات، وذلك بوصفها أساسا لملاحظة أثر استخدام بطاقة الكلمات في تعليم الصرف.

وبناء على ذلك، تتمثل الفرضيات المطبقة في هذه الدراسة فيما يلي:

أ. الفرضية الصفرية (H_0)

هناك قدم ارتقاء فهم الطلاب لمادة التصريف عند تعليم الصرف باستخدام وسيلة بطاقة الكلمات لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج.

ب. الفرضية البديلة (H_1)

هناك ارتقاء فهم الطلاب لمادة التصريف عند تعليم الصرف باستخدام وسيلة بطاقة الكلمات لطلاب الصف الحادي عشر في مدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج.

تقارن هذه الدراسة فهم الطلاب لمادة تصريف الفعل في علم الصرف قبل وبعد استخدام وسيلة بطاقة الكلمات. ولاختبار الفرضية، يتم استخدام اختبار "*t*" للعينات المترابطة بمستوى دلالة (α) = ٥%. وبناء على ذلك، تعتمد معايير اختبار الفرضية على النتائج الحسابية على النحو الآتي:

إذا كانت قيمة t المحسوبة ≤ قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) ترفض، مما يدل على وجود ارتقاء في فهم الطلاب. أما إذا كانت قيمة t المحسوبة > قيمة t الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (H_0) تقبل، مما يدل على عدم وجود ارتقاء في فهم الطلاب.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. تظهر الأبحاث التي أجرتها فطرة يولياواتي وجفتياتور روحانية ودينار فينسي يونيتاكا ب. (2024) بعنوان: *"Melatih Pronunciation (Pengucapan) dalam Bahasa Inggris dengan Media Word Card di Tingkat MI Pamekasan"*، أن استخدام وسيلة بطاقة الكلمات قادر لترقية مهارة النطق لطلاب، وتشجيعهم على المشاركة الفعالة في التعليم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، فضلا عن مساعدتهم على فهم المادة التعليمية بصورة أسهل. وتتمثل أوجه التشابه بين تلك الدراسة وهذه الدراسة في استخدام وسيلة بطاقة الكلمات كوسيلة تعليمية تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب في عملية التعليم. كما اعتمدت كلتا الدراستين على بطاقة الكلمات وسيلة لإيجاد تعليم أكثر نشاطا وجاذبية. أما أوجه الاختلاف فتتمثل في أهداف البحث، والمادة الدراسية، والمرحلة التعليمية، والمنهج المستخدم. فقد ركزت دراسة فطرة يولياواتي وزملائها على تنمية مهارة النطق باللغة

الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية الإسلامية ضمن أنشطة خدمة المجتمع، بينما تركز هذه الدراسة لترقية فهم الطلاب لمادة التصريف في تعليم الصرف لطلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الإحسان الثانوية شيمنجرانج باندونج. إضافة إلى ذلك، استخدمت دراسة فطرة يولياواتي وزملائها منهج خدمة المجتمع، في حين اعتمدت هذه الدراسة على التصميم شبه التجريبي لقياس مستوى ارتقاء فهم الطلاب إحصائيا.

٢. تظهر الأبحاث التي أجرتها ليا أتيكا واتي (2025) من خلال مقال صحفي بعنوان "*Penerapan Media Permainan Kartu Domino untuk Meningkatkan Minat dan Hasil Belajar Peserta Didik Sekolah Dasar*" أن استخدام بطاقات Domino يمكن أن يزيد بشكل كبير من اهتمام الطلاب و ارتقاء نتائجهم الدراسية. ويتضح ذلك من خلال زيادة متوسط الاهتمام بالتعليم من ٦١,٤% إلى ٨٧% وزيادة نتائج التعلييم من ٤٩,٦% إلى ٧٨,٥% مع قيمة *N-gain* تبلغ ٠,٦ في الفئة المتوسطة. ويكمن التشابه بين هذه الدراسة والدراسة السابقة في استخدام وسائط التعليم القائمة على بطاقات الألعاب. وتكمن الاختلافات في سياق المادة ومستوى التعليم وتصميم البحث، حيث طُبق بحثها على تعليم الرياضيات في المدارس الابتدائية باستخدام طريقة PTK، بينما ركزت هذه الدراسة على تعليم مادة التصريف لطلاب الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية باستخدام تصميم شبه تجريبي. وبالتالي، فإن هذه الدراسة تكمل الدراسات السابقة في سياق تعليم الصرف.

٣. تظهر الأبحاث التي أجرتها أسماء الحسنى و إنشينيا أنجر روين (2023)بعنوان : *"Penggunaan Media Kartu untuk Meningkatkan Minat Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VII MTsN Tanjunganom Nganjuk"* أن استخدام البطاقات في تعليم اللغة العربية له تأثير إيجابي على اهتمام الطلاب وحماسهم للتعليم. تشير نتائج الدراسة إلى أن وسائط البطاقات يمكن أن تخلق جوًا تعليميا أكثر تواصلا، وتزيد من مشاركة الطلاب، وتساعد في فهم المادة العربية، لا سيما في

إتقان المفردات وبنية اللغة. هذه النتائج ذات صلة ببحث المؤلف لأن كلاهما يستخدم وسائط البطاقات كوسيلة للتعليم النشط، على الرغم من أن هذه الدراسة تركز أكثر لترقية فهم التصريف.

٤. تظهر الأبحاث التي أجراها إلهام إمام الدين في عام ٢٠٢٥ في أطروحة بعنوان "تطبيق طريقة التمييز في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة الطلاب على فهم التصريف اللغوي: دراسة شبه تجربة لطلاب الصف الثامن في مدرسة دار الإحسان الإسلامي تشيماهي" أن نهج التعليم الذي يركز على الأنماط والهياكل الصرفية يمكن أن يكون له تأثير كبير على قدرات الطلاب. في المرحلة الأولية، أظهرت درجات الاختبار التمهيدي في الصف التجريبي (٤٤,٦٢) والصف الضبطي (٥٢,٧٥) أن فهم الطلاب الأولي لا يزال منخفضًا. بعد تطبيق طريقة التمييز، ارتفع متوسط درجات الاختبار النهائي في الصف التجريبي إلى ٨٤,٥٠ وثبت أنه أعلى بشكل ملحوظ بناء على اختبار مان-ويتني ($p = 0.001 < 0.05$ U. وقد تعززت هذه الزيادة بمكاسب *N-Gain* بلغت ٠,٧٤ (فئة عالية)، وهي أفضل بكثير من الصف الضبطي الذي حقق ٠,١٨ فقط. تؤكد هذه النتائج أن نهج التعليم الذي يركز على الأنماط الصرفية يمكن أن ارتقاء بشكل فعال فهم التصريف (إمام الدين، ٢٠٢٥). هذه الدراسة مهمة لأنها تبحث أيضا في القدرة على فهم الصرف، ولكنها تختلف عن هذه الدراسة في أنها تستخدم بطاقة الكلمات كنهج تعليمي قائم على الألعاب، بدلاً من طريقة التمييز.

٥. تظهر الأبحاث التي أجرتها سيتي سالوا أبريليا في عام ٢٠٢١ في أطروحتها بعنوان "استخدام وسيلة لعبة الدومينو (Domino) في تعليم تراكيب الجمل لترقية قدرة الطلاب عليها: دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة بورواكرتا الثانوية الإسلامية الحكوومية الثامنة" أن بطاقة الدومينو فعالة في ترقية مهارات الطلاب في تراكيب. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الطلاب من ٣٤,٢٢ في الاختبار التمهيدي إلى ٧٤,٨٤ في الاختبار النهائي، بالإضافة إلى نتائ الاختبار الإحصائي التي تظهر أن قيمة t المحسوبة (٢٠,١٤)

<قيمة t الجدولية (٢,٠٤) (أفريليا، ٢٠٢١). ويكمن التشابه بين هذه الدراسة والدراسة السابقة في استخدام وسائط تعليمية قائمة على بطاقات الألعاب. ويكمن الاختلاف في محور التركيز في المادة، حيث ركزت الدراسة السابقة على تعليم التراكيب (بنية الجملة)، بينما تناولت هذه الدراسة فهم مادة التصريف عند تعليم الصرف. وبالتالي، توسع هذه الدراسة استخدام وسائط البطاقات في تعليم الصرف العربي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG